محمد بن سيرين ويكنى أبا بكر مولى أنس بن مالك وكان ثقة مأمونا عاليا رفيعا فقيها إماما كثير العلم ورعا وكان به صمم قال سألت محمد بن عبد الله الأنصاري من أين كان أصل محمد بن سيرين فقال من سبي عين التمر وكان مولى أنس بن مالك قال أخبرنا خالد بن خداش قال حدثنا حماد بن زيد عن أنس بن سيرين قال ولد محمد بن سيرين لسنتين بقيتا من خلافة عثمان وولدت أنا لسنة بقيت من خلافته قال أخبرنا بكار بن محمد قال حدثني أبي أن أم محمد بن سيرين صفية مولاة أبي بكر بن أبي قحافة طيبها ثلاثة من أزواج النبي صلى الله عليه وسلّم فدعوا لها وحضر إملاكها ثمانية عشر بدريا فيهم أبي بن كعب يدعو وهم يؤمنون قال وقال بكار بن محمد ولد لمحمد بن سيرين ثلاثون ولدا من امرأة واحدة لم يبق منهم غير عبد الله بن محمد قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن أنس بن سيرين قال دخل علينا زيد بن ثابت ونحن ستة إخوة فيهم محمد فقال إن شئتم أخبرتكم من أخو كل واحد لأمه هذا وهذا لأم وهذا وهذا لأم وهذا وهذا لأم فما أخطأ شيئا قال أخبرنا عفان بن مسلم قال حدثنا شعبة قال قالت أمي لهشام بن حسان عن من يحدث محمد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلّم قال عن بن عمر وأبي هريرة قالت وسمع منهم قال نعم قال أخبرنا سليمان بن حرب قال حدثنا سليم بن أخضر عن بن عون قال لم يكن محمد يرفع من حديث أبي هريرة إلا ثلاثة أحاديث لا يجيء إلا بالرفع إن النبي صلى الله عليه وسلّم صلى إحدى صلاتي العشاء